

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

باحثة ماجستير - كلية التربية جامعة الزقازيق

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن. والتعرف على أهم متطلبات الكفايات الإلكترونية لمعلمات الروضة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وعدد من المعالجات الإحصائية. واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠) معلمات رياض الأطفال، في حين تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد خُص البحث إلى ان موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٤٨٧). كما حصلت الكفاية (القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات) أعلى متوسط حسابي (٤,٤٩) بينما حصلت الكفاية (القدرة على حل المشكلات الفنية لأجهزة الحاسب) على أقل متوسط حسابي (٣,٧٨) , وكانت كفاية (استخدام أدوات بعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية) أكثر الكفايات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، بينما كفاية (القدرة على تصميم قاعدة بيانات) أكثر الكفايات التي اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة. وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٢٥) وانحراف (٠,٦٥). كما كان أعلى متوسط حسابي (٤,٤١) للعبارة (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسيب)، وكان أقل متوسط حسابي (٤,٠٩) للعبارة (تزويد الاطفال بتطبيقات الكترونية).

الكلمات المفتاحية (الكفايات - التعليم الإلكتروني - معلمات رياض الأطفال)

Abstract

The study aimed to identify the e-learning competencies necessary for kindergarten teachers. To identify the most important requirements for electronic competencies for kindergarten teachers, the descriptive approach and a number of statistical treatments were used. The researcher relied on the questionnaire as the main tool for collecting data, and the sample of the exploratory study consisted of (10) kindergarten teachers, while the basic study sample consisted of (100) kindergarten teachers in Taif Governorate who were chosen randomly. The research concluded that: The study sample members' agreement on e-learning competencies for kindergarten teachers from the teachers' point of view was (strongly agree) with a mean (4.24) and standard deviation (0.487). Competency (the ability to browse websites as an appropriate tool for obtaining information) obtained the highest average (4.49), while competence (the ability to solve technical problems on computers) obtained the lowest average (3.78), and adequacy (using the tools of some websites The electronic competency for designing presentations) is the competency on which the opinions of the study sample members converged, while the competency (the ability to design a database) is the competency on which the opinions of the study sample members differed. The study sample members' agreement on the most important requirements of e-learning in kindergartens from the teachers' point of view was (strongly agree) with a mean of (4.25) and a deviation of (0.65). The highest arithmetic mean was (4.41) for the phrase (the presence of a specialized educational portal for the kindergarten that operates via the Internet or through a computer network), and the lowest arithmetic mean was (4.09) for the phrase (providing children with electronic applications).

Keywords (competencies - e-learning - kindergarten teachers).

أولاً: مقدمة البحث :

تعد روضة الطفل المؤسسة الأولى التي تساعد الطفل على النمو المتكامل الحسي والحركي، والمعرفي العقلي، والاجتماعي الخلقى، والانفعالي والنفسي وتهيئة الطفل للمحيط الفيزيقي والاجتماعي والنفسي للطفل، لتزويده بالمهارات المختلفة وأساليب التفكير العلمية (الدوماني، ٢٠١٣).

ولذلك يحتاج الطفل في هذه المرحلة السنية إلى بيئة منظمة ثرية بكثرة الخبرات من خلال الألعاب والأدوات التي تساعد الطفل على الملاحظة والتجريب والاستنتاج، ونظراً لأهمية معلمة رياض الأطفال ودورها الكبير في بناء شخصية الطفل فلا بد تتميز المعلمة بخصائص تساعد على إدارة الصف وأن تكون لديها مجموعة من الخبرات والمهارات والمعلومات التي تساعد في أداء عملها (الذهبي، ٢٠١٨).

وقد أشارت أبو حمده (٢٠١٠) إلى أن معلمة رياض الأطفال العنصر الأساسي في برنامج التعليم في مرحلة رياض الأطفال حيث يتطلب أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية في مرحلة ما قبل المدرسة فلا يمكن تحقيق أهداف الروضة المزودة بأحدث تقنيات التعليم دون معلمات مؤهلات تأهيلاً علمياً وتربوياً؛ كما أن معلمة رياض الأطفال أدوار مهمة في تكوين شخصية الطفل المستقبلية فلا بد من توافر سمات شخصية وكفايات مهنية بالإضافة إلى رفع مستوى الأداء وفي ضوء المستجدات العلمية والتعليم الإلكتروني المتابعة في مجالات العلوم المختلفة ومجال تربية الطفولة على وجه الخصوص تظهر الحاجة إلى معلمة شاملة واعية مثقفة ومنفتحة بأهمية الاطلاع المستمر على التطورات العلمية الحديثة في مجال مهنتها وتخصصها. وكذلك متطلبات التعليم الإلكتروني (جاد، ٢٠٠٥).

وابرزت العديد من المؤتمرات على أهمية التعليم الإلكتروني منها: المؤتمر الدولي: مستقبل التعليم الإلكتروني وفق رؤية ٢٠٣٠ والمؤتمر الافتراضي حول مستقبل التعليم الإلكتروني (٢٠٢٣)، والتي أكدت جميع المؤتمرات على أهمية القيام بالعديد من الدراسات والأبحاث لتحديد كفايات المعلمين بما يتلائم مع متطلبات المرحلة الحالية والحاجة للتعليم الإلكتروني.

أ/ سارة منير ثابت

وذكرت زهو (٢٠١٦) أن المعلم هو العنصر البشري الفعال الذي يضع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف التعلم الإلكتروني، وذلك بما يتوفر لديه من مهارات وقدرات تمكن من تصميم وتطوير واستخدام وتقويم وإدارة مصادر التعلم الإلكتروني، فلم تعد مهمة المعلم مقتصرة على تقديم المعلومات بطريقة التقليدية وإنما على تعريف المتعلم بأدوات العصر الحديث التي توفر له فرصة الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة.

ومن هنا فيعد الاتجاه القائم على أساس الكفايات من الاتجاهات الحديثة في اعداد المعلم وتدريبه , لأنه يمثل تحولاً مهماً في فلسفة إعداد المعلمين لأنها تعكس أهدافاً تربوية محددة , وتعكس واقع ما يفعله المعلم وما ينبغي أن يفعله طبقاً لأعلى المستويات في مجاله . حيث تصف هذه الكفايات التعليمية الحد الأدنى للأداء فعندما يصل الفرد إلى حد الكفاية فهذا يعني أنه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارة التي تساعده على أداء العمل. كما تمثل الحد الأدنى من القدرات والمهارات التي تمكن معلمات رياض الأطفال من القيام بعمله بدرجة مقبولة من الأداء وبمستوى معين يتسم بالكفاءة والفاعلية , وترجم الي أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً تؤديها معلمات رياض الأطفال بدرجة عالية من الإتقان والمهارة الناتجة عن معارف وخبرات سابقة لأداء جوانب أدواره المختلفة - التربوية - والتعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية. ولإيضاح ما عني البحث الحالي لبيانته وتحليله تستعرض الباحثة عدد من الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بموضوع البحث ومتغيراته وهي كالتالي :

الدراسات السابقة :

- استنتجت دراسة الديب (٢٠٢١) انه بعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية تأكد حدوث تنمية واضحة لأداء معلمات المجموعة التجريبية محل البحث من خلال احتساب الفرق في أداء المعلمات (القبلي-البعدي) على التحصيل المعرفي

أ/ سارة منير ثابت

والأدائي من خلال الاختبار التحصيلي المعرفي، قبل تنفيذ البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

- كما توصلت نتائج دراسة الشمراني (٢٠٢١) الي ان أن المتوسطات الحسابية لدرجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال جاءت عالية ضمن: (مجال الثقافة التقنية، ومجال التخصص الأكاديمي، ومجال المهارات المسلكية للتدريس)، وأنه لا توجد فروق إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال تعزى إلى: (المؤهل العلمي - الخبرة التعليمية- الدورات التدريبية). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، كان أبرزها ما يلي: العمل على زيادة التوعية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الثقافة التقنية، العمل على تطوير وتعزيز الجانب الأكاديمي لمعلمات رياض الأطفال عن طريق البرامج التدريبية، العمل على تطوير وتعزيز الجانب المسلكي لمعلمات رياض الأطفال عن طريق تكثيف الدورات التدريبية على أن تأخذ صفة الاستمرارية والمتابعة.

- في حين بينت نتائج دراسة درويش (٢٠٢٠) حصول (مجال النمو المهني والتربوي) على أعلى درجة تقدير لدور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية؛ إذ بلغ متوسطة الحسابي (٣,٤٦)، بوزن نسبي (٦٩,٢)، وبدرجة تقدير كبيرة؛ يليه (مجال النمو التكنولوجي) بمتوسط حسابي (٣,٤٥)، ووزن نسبي (٦٩,١)، وبدرجة تقدير كبيرة. وحصل (مجال تطوير الذات) على أقل درجة تقدير بمتوسط حسابي (٣,٢٩)، بوزن نسبي (٦٥,٨)، وبدرجة متوسطة. وجاءت النتيجة الكلية لتقدير المعلمات لدور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية بمتوسط حسابي (٣,٤٠) ووزن نسبي (٦٨)، وبدرجة تقدير متوسطة. — وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات معلمات رياض الأطفال لدور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية تبعاً لكل من المتغيرات الآتية: • تابعة الروضة، لمصلحة المعلمات التابعات (للروضة الخاصة). • عدد الدورات التدريبية، لمصلحة اللواتي اتبعن (أكثر من ٣ دورات). • المؤهل العلمي، لمصلحة

أ/ سارة منير ثابت

ذوات المؤهل العلمي (دراسات عليا). وبناءً على نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات تتعلق بضرورة التدريب الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

- كما أظهرت نتائج دراسة فوتي (2020) Foti أن من المعلمات يستخدمن طرق مختلفة في عملية التعليم عن بعد مثل البريد الإلكتروني ، والمنصات، ووسائل التواصل الاجتماعي ، كما أشارت النتائج إلى أن من تحديات وقيود التعليم عن بعد ضعف بعض المعلمات في التعامل مع التكنولوجيا، وصعوبة اكتساب الأطفال العديد من المهارات التي تحتاج إلى وجود تعلم مباشر.

- وتناولت نتائج دراسة البرقي (٢٠١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث في عبارات المحور الأول (واقع ممارسة الكفايات الأدائية للمعلمات بمرحلة الطفولة المبكرة؛ كفايات التخطيط – التنفيذ - التقييم) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث لعبارات المحور الثاني (المشكلات التي تحد من تطوير الكفايات الأدائية للمعلمات بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء متطلبات العصر الرقمي؛ ما يخص التجهيزات – ما يخص التدريب) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة في عبارات المحور الثالث (آليات تطوير الكفايات الأدائية للمعلمات بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء متطلبات العصر الرقمي؛ مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد – مهارات الحياة – توظيف التكنولوجيا)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الاستبانة الثلاث وأبعادها المختلفة يرجع لمتغيري الريف والحضر، وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين محاور الاستبانة الثلاث وأبعادها المختلفة.

- وبرزت نتائج دراسة شعلان وناجي (٢٠١٩) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال (المجموعة الأولى التي تم تدريبهم على مهارات التدريس باستخدام الكمبيوتر والمجموعة

أ/ سارة منير ثابت

الثانية التي تم تدريسهم على مهارات التدريس باستخدام بعض تطبيقات الأنترنت في القياس القبلي لمقياس الاتجاه ككل.

- كما ابرزت نتائج دراسة حماد (٢٠١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال المتدربات (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التواصل الإلكتروني للبرنامج الإلكتروني القائم على الحوسبة السحابية لصالح التطبيق البعدي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال المتدربات (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمهارات التواصل الإلكتروني التعليمي للبرنامج الإلكتروني القائم على الحوسبة السحابية لصالح التطبيق البعدي.

- وتناولت نتائج دراسة الراشد (٢٠١٨) من خلال التحليل توافر مهارات التعلم الرقمي لدى معلمات الروضة عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام على محور المهارات ٢,٥٦ من أصل ٣ درجات، كما اتضح من نتائج البحث أن هناك فقرات حصلت على مراتب عليا في الاتجاهات والمهارات، وأخرى حصلت على مراتب وسطى، فضلا عن فقرات احتلت مراتب دنيا من حيث متوسطاتها، وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: (١) إثراء برامج إعداد المعلمات بمساقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني واستخدام الحاسوب والانترنت في التعلم والتعليم. (٢) عقد دورات تدريبية للمعلمات لمواكبة كل جديد وحديث في هذا المجال.

- كما عنت نتائج دراسة زهو (٢٠١٦) اظهار زيادة العبء التدريسي على المعلمات مما يعوق التنوع في أساليب البرامج التدريبية المقدمة لهن من خلال دروس نموذجية، وأن ثقافة التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة في محور قيادة الشبكات والانترنت. كما أشارت إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات بشكل متوسط ثم جاءت كفايات استخدام الحاسب في المرتبة الأولى بدرجة عالية ثم يليها كفايات استخدام الانترنت التي كانت متوفرة أيضا بدرجة عالية ثم جاءت كفايات

أ/ سارة منير ثابت

المقرر الإلكتروني وكفايات استخدام نظم إدارة المحتوى التعليمي بدرجة متوسطة. ووضحت الدراسة بضرورة الاهتمام بدعم وتنمية كفايات توظيف التعلم الإلكتروني في جميع المواد الدراسية لما له من آثار إيجابية على نتائج التعلم لدى المتعلمين، وضرورة إعداد وتقديم دورات تدريبية دورية للمعلمين والمعلمات تتناول أحد آليات وطرق وأدوات التعلم الإلكتروني وكيفية توظيفها في المواقف التعليمية.

- كما أوضحت نتائج دراسة فيدينا وآخرون (Fedina, et al. (2017 أن (٩٤٪) من المعلمين لديهم فكرة عن تقنيات التعليم عن بعد، كما أشارت النتائج إلى استعداد المعلمين وأولياء الأمور لتطبيق تقنيات التعليم عن بعد في التعليم قبل المدرسي قد جاء بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى قدرة المعلمين إلى تطبيق عملية التعليم عن بعد.

- وعززت نتائج دراسة سونجا ولاذر (Sonja & Lazar (2016 أن المعلمين مهتمون بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية تعليم أطفال ما قبل المدرسة الذين يعيشون ويكبرون في عصر تكنولوجيا المعلومات. يمكن أن يساعد استخدام أجهزة الكمبيوتر بالتأكيد في عملية تحقيق محتويات برنامج ما قبل المدرسة التحضيري؛ ومع ذلك، فإن الحقيقة هي أنهم غير مدربين ومؤهلين بشكل صحيح للقيام بذلك، أو بشكل أكثر دقة، فهم لا يمتلكون الكفاءة التربوية والمنهجية الكافية ليكونوا قادرين على تنفيذ تقنيات المعلومات الحديثة في عملهم مع أطفال ما قبل المدرسة.

- كما أوضحت نتائج دراسة الشديفات (٢٠١٥) إلى وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والبعد الاجتماعي، والإرشاد على الترتيب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق تعزى إلى متغيرات: المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة

- تناولت بعض الدراسات والبحوث السابقة اختبار التحصيل المعرفي والأدائي لأداء معلمات , وكذلك إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال , ومدى الدور الذي يمارس من خلال التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية , ودور مهارات التواصل الإلكتروني للبرنامج الإلكتروني القائم على الحوسبة السحابية , بينما تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات الروضة , وتحديد أهم متطلبات الكفايات الإلكترونية لمعلمات الروضة.
- تأتي الدراسة استكمالاً لمبدأ التراكمية المعرفية في البحث العلمي , حيث وجهت اغلب الدراسة تركيزها البحثي حول التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات الروضة, والوقوف على أهم متطلبات الكفايات الإلكترونية لمعلمات الروضة , بينما تتجه الدراسة الحالية للوقوف على أهم المتطلبات المتعلقة بالنواحي الأكاديمية الفنية والإدارية لدى معلمات رياض الأطفال.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة كيفية تحديد مشكلة الدراسة وأهم المفاهيم البحثية التي تحدد وفقاً لمتغيرات البحث واختيار المنهجية الملائمة لأهداف البحث , كذلك تم الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في طرق اختيار عينة البحث وتحديد بدقه .

ثانياً: مشكلة البحث:

يواجه استخدام التعلم الإلكتروني بأدواته المختلفة في مرحلة رياض الأطفال العديد من المشكلات أهمها عدم تمكن المعلمة من تصميم دروس تعليمية أو برمجيات تكون تكنولوجيا التعليم بوسائلها وأدواتها المختلفة جزءاً متكاملًا مع بقية الدرس. لذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في معرفة كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، والتي تساعدن في التعامل مع المستجدات التكنولوجية، الأمر الذي يستلزم ضرورة تناول هذه المشكلة بالدراسة العلمية، وإعداد

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

قائمة بكفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لهن والتعرف على مدى توافر تلك الكفايات لديهن، باعتبارها متطلباً أساسياً للتدريس الفعال، وأحد العناصر الأساسية التي يجب أن تتمكن منها معلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العمل المهني. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

المعلمات؟

٢. ما متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

ثالثاً: أهداف البحث:

١. التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات الروضة.

٢. التعرف على المتطلبات الأكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني.

رابعاً: أهمية البحث:

(١) الأهمية النظرية:

(أ) الإسهام في التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال.

(ب) التعرف على المتطلبات الأكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني.

(ج) التوصل لتوصيات يمكن أن تسهم في تطوير كفايات التعليم الإلكتروني.

(٢) الأهمية التطبيقية:

(أ) قد تفيد معلمات بمرحلة رياض الأطفال في تطوير الجانب المهني المتعلق

بمتطلبات العصر الحديث.

(ب) قد تفيد الوزارات والمؤسسات التربوية المختصة بتطوير المعلمات في رياض

الأطفال في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال

التعلم الإلكتروني.

(ج) قد تفيد المختصين في مجال الطفولة المبكرة في بناء المناهج التي تواكب عصر

التطور التكنولوجي.

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

(د) قد تسهم نتائج هذا البحث في إعادة النظر في برامج تنمية قدرات معلمات رياض الأطفال بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تكنولوجي وتقني.

(هـ) قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه الباحثين للقيام بدراسات مماثلة في مناطق أخرى ومجالات متعددة أخرى.

خامسا: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

١- مفهوم كفايات التعليم الإلكتروني :

(أ) الكفايات :

تعرف الكفاية بانها السعة.. القابلية.. القدرة وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم وقد تسمى الاقتدار. (النجار، شحاتة، ٢٠٠٣).

ومما سبق تعرف الكفاية اجرائيا بانها كل ما يمتلكه الفرد من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تظهر في أدائه وسلوكياته والتي يمكن قياسها من خلال الأداء.

(ب) التعليم الإلكتروني:

عرف التودري (٢٠٠٩) التعلم الإلكتروني بشكل عام بأنه استخدام الوسائط الإلكترونية والكمبيوترية في عملية التعليم والتعلم، وهناك مدى لهذا الاستخدام فقد يكون في الصورة البسيطة كاستخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، وحتى الاستثمار الأمثل للوسائط الإلكترونية والكمبيوترية في بناء الفصول الإلكترونية من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي. وفي صورته المثلى يمكن القول إن التعلم الإلكتروني.

ويشير (Mahanta & Ahmed (2012)، إلى أن التعلم الإلكتروني هو تعليم عبر الإنترنت أو الشبكة أو الكمبيوتر المستقل. فهو في الأساس وسيلة نقل المهارات والمعرفة عبر الشبكات، واستخدام التطبيقات والعمليات الإلكترونية للتعلم. وتشمل تطبيقات وعمليات التعلم الإلكتروني التعلم المستند إلى الويب والتعلم المستند إلى الكمبيوتر والفصول الدراسية الافتراضية والتعاون الرقمي.

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

وعرفه الحلفاوي (٢٠١١) بأنه "ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار الحواجز الزمانية والمكانية. وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية... أو خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية.

وتأسيسا على ما سبق نجد أن التعلم الإلكتروني هو نظام تعليمي قائم على التدريس الرسمي ولكن بمساعدة الموارد الإلكترونية بحيث يكون التدريس داخل الفصول الدراسية أو خارجها، ويشكل استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت المكون الرئيسي للتعلم الإلكتروني.

ومما سبق يعرف التعليم الإلكتروني إجرائيا في إطار البحث الحالي بأنه نوع من أنواع التعلم يعتمد على تقييم المحتوى عن طريق التقنية الإلكترونية الحديثة يستطيع المتعلم الوصول إليها في أي وقت وأي مكان ودور المتعلم فيها مشارك في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوه.

(ج) كفايات التعلم الإلكتروني:

حددت كفايات التعليم الإلكتروني بانها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعلم الإلكتروني واستخداماته اللازمة في بناء المواقف التعليمية بسهولة ويسر باستخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق الأهداف التربوية. (جاد، ٢٠٠٧) وحدد (Kunter et al. (2013) كفاءة المعلم على أنها دمج المعرفة بالمحتوى التربوي والمعتقدات المهنية والدوافع المتعلقة بالعمل والتنظيم الذاتي التي توجه قرارات المعلمين وأفعالهم في مكان العمل. وتعرف كفاءة المعلم على أنها تتألف من المعرفة والمهارات والمواقف والقيم والخصائص الشخصية التي ينشرها المعلم بشكل متماسك لاتخاذ إجراءات مهنية ومناسبة في وضع العمل. (Koster and Dengerink, 2008)

علاوة على ذلك، تصف (the European Commission (2013) كفاءة المعلم بأنها قدرة المعلم على أداء الأعمال المعقدة بسهولة ودقة وقدرة على التكيف على مستويات متعددة - تلك الخاصة بالفرد والمدرسة والمجتمع وشبكاتهم المهنية. بشكل

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

عام، عبر الأعمال الأدبية ذات الصلة، يُنظر إلى كفاءة المعلم عمومًا على أنها مجموعة متكاملة من المعرفة والمهارات والمواقف التي تقود المعلمين إلى اتخاذ إجراءات فعالة في وضعهم.

وفي إطار ما سبق يعرف كفايات التعليم الإلكتروني إجرائيا بأنها جميع ما يمتلكه المعلم من المعلومات والمهارات في مجال التعليم الرقمي والتقنية وتظهر في سلوكه ويمكن قياسها من خلال الأداء الوظيفي.

٢- مفهوم معلمة رياض الأطفال :

حددت فلييه والزيكي (٢٠٠٤) معلمة رياض الأطفال : بأنها المسئولة عن العملية التربوية والتعليمية والموكل إليها أمر رعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسادسة برياض الأطفال.

كما ذكر خلف (٢٠٠٥): معلمة الروضة هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمنعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

وعرفها الحريري (٢٠١٣): الشخص الرئيسي الذي يقتدي به الأطفال في سلوكهم وتصرفاتهم، وعليها تقع مسؤولية تهيئة الظروف في الروضة ليستمتع فيها الطفل بوقته بشكل مفرح، وعليها أيضاً عمل مفاجآت تجعل الطفل سعيداً دائماً، وإكسابه الخلق الطيب، وتقويم السلوك الخاطئ لديه، وتشجيعه على العمل والإنجاز. ومما سبق تعرف معلمات رياض الأطفال إجرائيا في البحث الحالي : بأنها المعلمات المسئولة عن كامل العملية التربوية والتعليمية والمتعلقة برعاية الأطفال البالغة اعمارهم بين الرابعة والسادسة ، والتي تتسم بمجموعة من الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية تؤهلها لشغل الوظيفة التربوية والتعليمية .

سادسا منهجية البحث واجراءاته :

(١) منهج الدّراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك للتعرف كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن، وكذلك للتعرف على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

(٢) مجتمع الدّراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال بمنطقة الشرقية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي.

(٣) عينة الدّراسة: تكونت عينة الدراسة من عدد (١٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الشرقية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي .

(٤) أداة الدّراسة وإجراءات إعدادها:

حيث إن هذه الدراسة قد اتبعت المنهج الوصفي لذلك فقد اختارت الباحثة الاستبيان (الورقي) كأداة لجمع البيانات.

(أ) تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من:

- المحور الأول: كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الاطفال "، وتضمن (٢١) عبارة.

- المحور الثاني: أهم المتطلبات الاكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات، وتضمن (١١) عبارة.

(ب) عرضت الأداة بعد ذلك على عدد (٧) من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والتخصص، وطلب منهم إبداء الرأي حول صياغة العبارة، ومدى وضوحها، ومدى انتمائها المحور، وقد أبدوا ملاحظاتهم عليها وكانت موضع الاعتبار والاهتمام من قبل الباحثة.

(ج) أعطت الباحثة لكل فقرة وزنا مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات

أ/ سارة منير ثابت

رياض الأطفال من وجهة نظرهن " بدرجة (موافق بشدة، موافق، موافق الى حدا ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وتمثل رقميا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

– صدق وثبات أداة الدراسة:

• صدق الاداء: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (١٠) من معلمات رياض الأطفال في محافظة الشرقية لقياس مدى صدق الاستبانة. وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتهي له.

جدول رقم (١)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي له

(ن = ١٠)

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال	١	*,٧٨٠	١٢	*,٧١٥
	٢	*,٦٨٥	١٣	***,٨٧٩
	٣	*,٦٤٤	١٤	***,٩٤٢
	٤	*,٧٠٨	١٥	*,٧١٠
	٥	***,٨٤٢	١٦	***,٨٥٠
	٦	***,٨٣٨	١٧	*,٧٢٣
	٧	*,٧٢٢	١٨	***,٨٤٥
	٨	***,٨٠٥	١٩	***,٩٤١
	٩	*,٧١٥	٢٠	***,٨٤٥
	١٠	*,٦٨٢	٢١	*,٨٠٦
١١	*,٦٤٤			
١	***,٩٠١	٧	***,٩٠٢	

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الثاني أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال	٢	**٠,٨٤٠	٨	**٠,٨٥٧
	٣	**٠,٨١٤	٩	
	٤	**٠,٨٩٤	١٠	**٠,٨٣٧
	٥	**٠,٩٠٢	١١	*٠,٨٠٥
	٦	**٠,٩٢٧		

** دالة عند مستوى (٠,٠١). * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح الجدول رقم (١) جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمحور الأول من (٠,٦٨٥) إلى (٠,٩٤٢)، في حين تراوحت معاملات ارتباط المحور الثاني من (٠,٨٠٥) إلى (٠,٩٢٧).

جدول رقم (٢)

معاملات صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية

للاستبانة (ن=١٠)

م	المحور	معامل ارتباط بيرسون
١	المحور الأول: كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال	**٠,٦٦٤
٢	المحور الثاني: أهم المتطلبات الأكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني.	**٠,٨٢٥

يوضح جدول رقم (٢) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٦٤) للمحور الأول ودالة إحصائياً

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

عند مستوى (٠,٠١)، (٠,٨٢٥) للمحور الثاني ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق تجعلنا على ثقة من نتائجها.

• ثبات الاداء: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha للتساق الداخلي.

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=

١٠)

م	المحور	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
١	المحور الأول: كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال	٢١	٠,٨٩٥
٢	المحور الثاني: أهم المتطلبات الأكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني في رياض الأطفال.	١١	٠,٨٤٠
	المجموع	٣٢	٠,٩٠٤

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٣) أن محوري الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (٠,٨٩٥) للمحور الأول، (٠,٨٤) للمحور الثاني، (٠,٩٠٤) للأداة كلها، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات تجعلنا على ثقة من نتائجها.

• مقياس التصحيح ومعياري الحكم: لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٥-١=٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخليئة أي (٤÷٥=٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخليئة وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

طول الخلية (المتوسط الحسابي)	درجة الموافقة
أقل من ١,٨٠	- غير موافق بشدة
من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	- غير موافق
من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	- موافق الى حدا ما
من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠	- موافق
من ٤,٢٠ فأكثر	- موافق بشدة

• المعالجة الإحصائية: تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية في اطار

الجانب الميداني للبحث وهي كالتالي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق أداة الدّراسة.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدّراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.

سابعا: نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما هي كفايات التعليم الإلكتروني

لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن ؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة

الدراسة حول كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة

حول ما كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٢٠	القدرة على استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع أولياء الأمور لمتابعة أطفالهم .	٣,٨٩	٠,٦٢١	موافق
٢	١	القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات .	٤,٤٩	٠,٦٢٦	موافق بشدة
٣	٤	التمكن من تنزيل الملفات من الأنترنت .	٤,٣٩	٠,٧٢١	موافق بشدة
٤	٩	استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لإنتاج مواد تعليمية	٤,٣١	٠,٦٤٤	موافق بشدة
٥	٨	استخدام أدوات بعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية .	٤,٣٥	٠,٥٧٣	موافق بشدة
٦	٧	القدرة على التسجيل في برامج التعليم الإلكتروني .	٤,٣٥	٠,٦٣٩	موافق بشدة
٧	١٢	القدرة على البحث في مواقع المكتبات الإلكترونية.	٤,٢٨	٠,٧٣٦	موافق بشدة

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

موافق بشدة	٠,٦٨٨	٤,٢٦	القدرة على تقديم المحتوى بطريقة إلكترونية .	١٣	٨
موافق بشدة	٠,٦٨٣	٤,٢٩	القدرة على استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني	١١	٩
موافق بشدة	٠,٧٢٥	٤,٤٢	تقديم المحتوى للأطفال بطريقة الالكترونية جذابة .	٢	١٠
موافق	٠,٨٦٦	٣,٩٧	القدرة على تصميم قاعدة بيانات .	١٩	١١
موافق بشدة	٠,٧٢٩	٤,٣٠	فهم مصطلحات ومفاهيم الحاسب الآلي .	١٠	١٢
موافق بشدة	٠,٦٦٣	٤,٣٩	القدرة على جمع المعلومات و تصنيفها .	٦	١٣
موافق	٠,٨٥٧	٤,١٦	القدرة على اكتشاف المشكلات الفنية البسيطة .	١٧	١٤
موافق	٠,٨٥٢	٣,٧٨	القدرة على حل المشكلات الفنية لأجهزة الحاسب .	٢١	١٥
موافق	٠,٨٤٥	٤,١٩	المعرفة الكاملة بمتطلبات الوصول للتكنولوجيا في الفصول الدراسية .	١٦	١٦

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

موافق بشدة	٠,٧٧٧	٤,٤١	تقديم خبرات ومواقف تعليمية متنوعة وغنية بالمثلثات السمعية والبصرية والإلكترونية.	٣	١٧
موافق بشدة	٠,٧٣٤	٤,٣٩	القدرة على حفظ ومشاركة المجلدات والملفات مثل (google drive).	٥	١٨
موافق	٠,٨٠٤	٤,١٢	القدرة على فهم جوانب امتيازات حقوق النشر وانتهاكاتها	١٨	١٩
موافق بشدة	٠,٧٠٧	٤,٢٠	القدرة على تقييم مصادر الإنترنت.	١٥	٢٠
موافق بشدة	٠,٧٩٣	٤,٢٥	القدرة على إعداد الاختبارات الإلكترونية.	١٤	٢١
موافق بشدة	٠,٤٨٧	٤,٢٤	المجموع الكلي		

يوضح الجدول السابق أن موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) وهي الفئة الأولى من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٤٨٧).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٨ - ٤,٤٩) وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئتي الاستجابة الأولى والثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق بشدة - موافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان

أ/ سارة منير ثابت

أعلى متوسط حسابي (٤,٤٩) للعبارة رقم (٢) وهي (القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات)، وكان أقل متوسط حسابي (٣,٧٨) للعبارة رقم (١٥) وهي (القدرة على حل المشكلات الفنية لأجهزة الحاسب).

— وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٥٧٣-٠,٨٦٦)، وكان أقل انحراف معياري (٠,٥٧٣) للعبارة رقم (٥) وهي (استخدام أدوات بعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠,٨٦٦) للعبارة رقم (١١) وهي (القدرة على تصميم قاعدة بيانات). مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

— أشارت نتائج السؤال الأول أن موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة)

— ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى المستوى الذي وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والتعلم الإلكتروني بشكل خاص، وأنها أصبحت وبشكل مرتفع حاجة ملحة لكثير من المشاريع الناجحة سواء

— في التعليم أو غيره، هذا بالإضافة إلى إدراك معظم المعلمات أنهن إذا أردن أن يكون لهن مستقبل زاهر، فيجب أن تكون خبراتهم ومهارات التعلم لديهم عالية حتى يستطيعوا مواكبة التطور التكنولوجي. ويعزى السبب كذلك إلى اعتقاد معظم المعلمات أن الثقافة التكنولوجية المكتسبة لديهم ستنعكس إيجاباً على أدائهم. وقد يعزى السبب في ذلك أيضاً إلى قناعة المعلمات بدور نظام التعلم الإلكتروني في العملية التربوية ذلك أن هذا النظام يسهم في إحداث تغيرات جوهرية في بيئة التعلم، ويعمل هذا النظام في تعزيز المواقف التعليمية التي تحقق الأهداف التربوية.

— وترى الباحثة أن هناك أسباباً أخرى تشجع على استخدام نظام التعلم الإلكتروني في مجال الكفايات منها أنه يرتقي بمهارات المعلمات والأطفال في التفكير ويوفر

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

الجهد والوقت في التعامل مع الأنشطة التعليمية المحملة على الموقع. وكذلك يساعد النظام المعلمات والأطفال في التعامل مع المواد الدراسية والأنشطة التعليمية وبالتالي تحسين المهارات الخاصة بالتعلم الذاتي والمهارات الاتصالية الأمر الذي يدفع المعلمين والأطفال لإنجاز واجباتهم وأنشطتهم التعليمية برغبة واضحة - وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة الراشد (٢٠١٨) التي أشارت إلى وافر مهارات التعلم الرقمي لدى معلمات الروضة عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام على محور المهارات ٢,٥٦ من أصل ٣ درجات، ودراسة زهو (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها أن كفايات استخدام الحاسب جاءت في المرتبة الأولى بدرجة عالية ثم يليها كفايات استخدام الانترنت التي كانت متوفرة أيضا بدرجة عالية.

- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم المتطلبات الأكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٦	توفر حاسبات للمعلمات والأطفال في الفصول	٤,٢١	٠,٨١٢	موافق بشدة

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		الدراسية بالروضة.			
٢	٧	توفر شبكات الإنترنت داخل الروضة.	٤,٢١	٠,٨٦٥	موافق بشدة
٣	١١	تزويد الاطفال بتطبيقات الإلكترونية.	٤,٠٩	٠,٩١٨	موافق
٤	١٠	وجود انظمة إدارة داخل الفصول.	٤,١٣	٠,٨٧٦	موافق
٥	٩	استخدام برمجيات مساعدة لمصادر التعلم.	٤,٢٠	٠,٩٩٠	موافق بشدة
٦	١	وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسيب.	٤,٤١	٠,٦٨١	موافق بشدة
٧	٤	وجود منظمات الادارة التعليمية.	٤,٢٨	٠,٧٣٦	موافق بشدة
٨	٥	وجود منظومة خاصة للأنشطة	٤,٢٥	٠,٧٤٠	موافق بشدة

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		التفاعلية الإلكترونية.			
٩	٨	وجود منظومة فصول إلكترونية تفاعلية تحقق بيئة تواصل تحاوري مباشر.	٤,٢١	٠,٧٥٣	موافق بشدة
١٠	٢	تقديم برامج تدريب مستمرة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم الإلكتروني.	٤,٣٦	٠,٧٥٦	موافق بشدة
١١	٣	تقديم برامج لتهيئة الأطفال وتدريبهم على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.	٤,٣٢	٠,٧٨٧	موافق بشدة
		المجموع الكلي	٤,٢٥	٠,٦٥	موافق بشدة

— يوضح الجدول السابق أن موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) وهي الفئة الأولى من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤,٢٥) وانحراف (٠,٦٥).

أ/ سارة منير ثابت

- وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٠٩ - ٤,٤١)، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئة الاستجابة الأولى والثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق بشدة- موافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (٤,٤١) للعبارة رقم (٦) وهي (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسيب)، وكان أقل متوسط حسابي (٤,٠٩) للعبارة رقم (٣) وهي (تزويد الاطفال بتطبيقات الكترونية).
- وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٦٨١ - ٠,٩٩٠)، وكان أقل انحراف معياري (٠,٦٨١) للعبارة رقم (٦) وهي (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسيب) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠,٩٩٠) للعبارة رقم (٥) وهي (استخدام برمجيات مساعدة لمصادر التعلم) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.
- وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المتابع لواقع النظم التربوية في مجال استخدام التعليم الإلكتروني يجد أن معظم المؤسسات بدأت في هذا النوع من التعليم وفق اجتهادات معينة دون أن تنظر إلى أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى متطلبات خاصة سواءً في مجال البنية التحتية أو في بناء برامج خاصة وتحديد للمعايير وبناء مناهج الكترونية وتهيئة البيئة العلمية، وتدريب المعلمين على هذا النوع من التعليم وكذلك تهيئة الطلاب.
- كما ترى الباحثة أهمية معرفة المتطلبات الأساسية لاستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التربوية، وقيمة المعلم ودوره في عصر الحاسبات وشبكات المعلومات يتجلى في قدرته على إعداد متعلم مؤهل ومتدرب على مهارات التعلم الذاتي والبحث والتحري وكيفية التعامل مع المعلومات المتاحة واختيارها وتنظيمها مما يساهم في تنمية شخصية المتعلم بصورة متكاملة وينمي ثقته بذاته ويجعله فاعلاً في المجتمع وقادراً على التصدي لمواجهة ما في مجتمعه من مشكلات.

أ/ سارة منير ثابت

– وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشديفات (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والبعد الاجتماعي، والإرشاد على الترتيب.

ثامنا : النتائج العامة للبحث :

١- فيما يتعلق: بكفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

- اشارت النتائج العامة للبحث إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٤٨٧).
- اظهرت النتائج العامة للبحث انه كان أعلى متوسط حسابي (٤,٤٩) للعبارة رقم (٢) وهي (القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات)، وكان أقل متوسط حسابي (٣,٧٨) للعبارة رقم (١٥) وهي (القدرة على حل المشكلات الفنية لأجهزة الحاسب).
- بينت النتائج العامة للبحث كانت كفاية (استخدام أدوات بعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية) أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، بينما كفاية (القدرة على تصميم قاعدة بيانات). أكثر العبارات التي اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

٢- فيما يتعلق: بأهم المتطلبات الأكاديمية والفنية والإدارية للتعليم

الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات:

- ابرزت النتائج العامة للبحث إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (موافق بشدة) وهي الفئة الأولى من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤,٢٥) وانحراف (٠,٦٥).

أ/ سارة منير ثابت

■ وبينت النتائج العامة للبحث ان أعلى متوسط حسابي (٤,٤١) للعبارة رقم (٦) وهي (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب.)، وكان أقل متوسط حسابي (٤,٠٩) للعبارة رقم (٣) وهي (تزويد الاطفال بتطبيقات الكترونية).

■ اوضحت النتائج العامة للبحث ان العبارة (وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب) أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، بينما العبارة (استخدام برمجيات مساعدة لمصادر التعلم) هي أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة

تاسعا: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة حول كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- ضرورة أن تكون معلمات رياض الأطفال لديهن القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات.
- ضرورة أن تكون معلمات رياض الأطفال لديهن القدرة على تقديم المحتوى للأطفال بطريقة الكترونية جذابة.
- ضرورة قدرة معلمات رياض الأطفال على تقديم خبرات ومواقف تعليمية متنوعة وغنية بالمشيرات السمعية والبصرية الإلكترونية.
- ضرورة وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسب
- ضرورة تقديم برامج تدريب مستمرة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعليم الإلكتروني.
- ضرورة تقديم برامج لتهيئة الأطفال وتدريبهم على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.
- وجود منظومة خاصة للأنشطة التفاعلية الإلكترونية

مراجع البحث :

المراجع العربية :

١. أبو حمده. (٢٠١٠). الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة العاصمة-عمان- من وجهة نظر المعلمات أنفسهن. جامعة إربد الاهلية.
٢. البارقي، ايمان فؤاد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
٣. التوردي، عوض حسين. (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها.
٤. جاد، منى محمود. (٢٠٠٧). مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعليم الإلكتروني في جامعة الباحة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
٥. الحريري، رافده. (٢٠١٤). نشأة وإدارة رياض الأطفال. دار المسير. للنشر والتوزيع. ط ٢
٦. الحلفاوي، وليد سالم. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني: تطبيقات مستحدثة. دار الفكر العربي. القاهرة.
٧. خلف، أمل (٢٠٠٥). مدخل الى رياض الأطفال. عالم الكتب للنشر.
٨. الدوماني، محمد أحمد. (٢٠١٣). أهمية رياض الأطفال ودورها في المجتمع. مجلة العلوم الانسانية.
٩. الديب، رندا مصطفى. (٢٠٢١). تصميم برنامج تدريبي الكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
١٠. الذهبي، دلال جاسم عبدالرضا. (٢٠١٨). التعرف على خصائص معلمة الرياض وإدارتها للصف من وجهة نظر مديرة الروضة. كلية الامارات للعلوم التربوية.
١١. زهو، عفاف محمد. (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم. مجلة كلية التربية بينها.
١٢. الشديفات، جومانة حامد. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق.

أ/ سارة منير ثابت

١٣. شعلان، السيد محمد. (٢٠١٩). تنمية بعض مهارات التدريس لمعلمات رياض

الأطفال من خلال التعلم الرقمي مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية.

١٤. فليه، عبدة فليه، الزكي أحمد (٢٠٠٤) معجم مصطلحات التربية لفظاً

واصطلاحاً.

المراجع الأجنبية:

15. European Commission. (2013). Supporting teacher competence development for better learning outcomes. Brussels: European Commission.
16. Fedina, et al (2017). Applying Kolb's model to a nontraditional preservice teaching practicum. Journal of Experiential Education, 40(3), 249–263. doi:10.1177/1053825917696832
17. Foti, P. (2020). Research in Distance Learning in Greek Kindergarten Schools during the Pandemic of Covid-19 Possibilities, Dilemmas, Limitations. European Journal of Open Education and E-learning Studies, 5(1), 19-40.
18. Kunter, M., Klusmann, U., Baumert, J., Richter, D., Voss, T., & Hachfeld, A. (2013). Professional competence of teachers: Effects on instructional quality and student development. Journal of Educational Psychology, 105(3), 805–820. doi:10.1037/a0032583.
19. Mahanta, Devajit, Ahmed, Majidu (2012) E-Learning Objectives, Methodologies, Tools and its Limitation. International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering (IJITEE) ISSN: 2278-3075, Volume-2 Issue-1.
20. Sonja, & Iazar, F. V. (2016). Distance Learning in the COVID-19 Era: Perceptions in Southern Italy. Education Sciences, 10(12), 355.

ملحق رقم (٢)

استبانة كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة

نظرهن

في صورتها النهائية

عزيزتي المعلمة/

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان: "كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن" تهدف إلى ١/ التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات الروضة. ٢/ التعرف على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني لمعلمات الروضة، حيث يُعرّف (المتغير المستقل في الدراسة إجرائياً) بأنه: نوع من أنواع التعلم يعتمد على تقديم المحتوى عن طريق التقنية الإلكترونية الحديثة يستطيع المتعلم الوصول لها في أي وقت وأي مكان ودور المتعلم فيها مشارك في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوه.

أمل التكرم بقراءة كل محور والعبارات الخاصة به، ثم وضع علامة (√) أمام كل إجابة في الحقل الذي تراه مناسباً، مع العلم أن مساهمتك في تعبئة الاستبانة بدقة وموضوعية سيكون له أكبر الأثر في الحصول على نتائج إيجابية، وأن البيانات التي ستقدمها أو تكتبها في هذه الاستبانة سوف تكون موضع اهتمام وتقدير وسرية تامة من قبل الباحثة، ولا شك أنك تعرف أنها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تذكر أن المطلوب منك اختيار إجابة واحدة لكل سؤال ووضع علامة (√) في

المربع الخاص بالإجابة المناسبة للسؤال من وجهة نظرك.

شاكره ومقدره لكم كريم تعاونكم،

الباحثة

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال.						
١-	القدرة على استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع أولياء الأمور لمتابعة أطفالهم .					
٢-	القدرة على تصفح المواقع كأداة مناسبة للحصول على المعلومات .					
٣-	التمكن من تنزيل الملفات من الإنترنت .					
٤-	استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لإنتاج مواد تعليمية					
٥-	استخدام أدوات بعض المواقع الإلكترونية لتصميم العروض التقديمية .					
٦-	القدرة على التسجيل في برامج التعليم الإلكتروني .					
٧-	القدرة على البحث في مواقع المكتبات الإلكترونية .					
٨-	القدرة على تقديم المحتوى بطريقة إلكترونية .					
٩-	القدرة على استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني .					

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

م	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة
١٠-	تقديم المحتوى للأطفال بطريقة الكترونية جذابة .				
١١-	القدرة على تصميم قاعدة بيانات				
١٢-	فهم مصطلحات ومفاهيم الحاسب الآلي .				
١٣-	القدرة على جمع المعلومات وتصنيفها .				
١٤-	القدرة على اكتشاف المشكلات الفنية البسيطة .				
١٥-	القدرة على حل المشكلات الفنية لأجهزة الحاسب .				
١٦-	المعرفة الكاملة بمتطلبات الوصول للتكنولوجيا في الفصول الدراسية .				
١٧-	تقديم خبرات ومواقف تعليمية متنوعة وغنية بالمتغيرات السمعية والبصرية الإلكترونية .				
١٨-	القدرة على حفظ ومشاركة الملفات مثل (google drive) .				
١٩-	القدرة على فهم جوانب امتيازات حقوق النشر وانتهكاتها .				

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

م	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة
٢٠-	القدرة على تقييم مصادر الإنترنت .				
٢١-	القدرة على إعداد الاختبارات الإلكترونية .				
المحور الثاني: أهم المتطلبات الأكاديمية والفنية والإدارية للتعليم الإلكتروني في رياض الأطفال					
٢٢-	توفر حاسبات للمعلمات والأطفال في الفصول الدراسية بالروضة .				
٢٣-	توفر شبكات الإنترنت داخل الروضة .				
٢٤-	تزويد الأطفال بتطبيقات الكترونية .				
٢٥-	وجود أنظمة إدارة داخل الفصول .				
٢٦-	استخدام برمجيات مساعدة لمصادر التعلم .				
٢٧-	وجود بوابة تعليمية متخصصة للروضة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة الحواسيب .				
٢٨-	وجود منظمات الإدارة التعليمية .				

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت

م	الفقرات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة
٢٩-	وجود منظومة خاصة للأنشطة التفاعلية الإلكترونية.				
٣٠	وجود منظومة فصول إلكترونية تفاعلية تحقق بيئة تواصل تحاوري مباشر.				
٣١	تقديم برامج تدريب مستمرة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم الإلكتروني.				
٣٢	تقديم برامج لتهيئة الأطفال وتدريبهم على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.				

كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن

أ/ سارة منير ثابت